

تدور أحداث القصة في أحد الموانئ الإنجليزية في القرن الثامن عشر، والراوي في الرواية هو الشاب جيم هوكينز، وهو ابن صاحب النزل "الأدميرال بينبو". يصل كلب بحري عجوز يُدعى بيلي بونز (المعروف بالقبطان) إلى النزل ويبقى هناك لبضعة أشهر. ينهر جيم بهذا البحار الغاضب والوحدة والسكر الذي يقضي وقته في مراقبة محيط النزل، يتلقى هذا القبطان زيارة من بيو، غير قادر على الصمود في وجه هذا التهديد، بعد أن أصيب بنوبة سكتة. يفتح جيم ووالدته صدره ويكتشفان خريطة تشير إلى مكان إخفاء الكنز الذي دفنه القرصان الشهير فلينت في جزيرة صحراوية قبل وفاته، يعطي جيم الخريطة التي تم العثور عليها إلى نايت تريلوني، الذي يقرر الذهاب للبحث عن الكنز، ويدعو جيم والدكتور ليفيسي للانضمام إلى الرحلة. يتم بعد ذلك استئجار سفينة تسمى هيسبانيولا للبحث عن الكنز. سمع جيم محادثة بين الطباخ ذو الأرجل الخشبية المسمى لونغ جون سيلفر وبعض أفراد الطاقم: وهكذا اكتشف أن معظم البحارة على متن هيسبانيولا هم في الواقع قراصنة وأنهم ينتظرون فقط اللحظة المناسبة لقتل جيم وأصدقائه والاستيلاء على الكنز. يحذر جيم أصدقاءه الذين قرروا عدم التصرف حتى يكونوا على الأرض مع البقاء على أهبة الاستعداد. وعندما يتم الوصول إلى الجزيرة، يبدأ القتال بين المجموعتين. تدور أحداث ومواجهات مختلفة في الجزيرة، وهناك مفاجأة جميلة تنتظر جيم وأصدقائه: يلتقون ببن غان، القرصان الذي تركه فلينت في الجزيرة والذي يعيش هناك بمفرده منذ عدة سنوات. نجح جيم وأصدقائه في العثور على الكنز الرائع. يبحر جيم وأصدقائه مرة أخرى ومعهم الكنز الثمين ويعودون إلى إنجلترا، دون أن يتخلوا عن القراصنة الذين نجوا من المواجهات في الجزيرة من أجل معاقبتهم. فقط القرصان جون سيلفر هو جزء من رحلة العودة، لكنه تمكن من الهروب أثناء توقف السفينة عن طريق سرقة جزء صغير من الكنز.